Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه السلام وإني لاظن أن هذه الأمرأة قريبة منه في الحسب والنسب ولكن يالله العجب كيف انساب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يأتون بهم على تلك الحالة العظيمة لا بد لهذا الأمر شأن من الشأن ثم إنها حزن قلبها وحار فكرها وأقبلت راجعة إلى منزلها وكانت لها أخت أكبر منها سناً وأوفر منها ذهناً وقالت لها يا أخيه إني لفي فكر عظيم وخطب جسيم قالت: وما ذاك قالت لها يا أخيه إني خرجت لانظر لهذا السبي فسمعت ناطقة من على ظهر الجمل فظننتها تفرغ من لسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام واظنها تنسب إليه فإذا كان الأمر كذلك فهي والله مصيبة عظيمة حيث انساب علي بن أبي طالب عليه السلام تؤسر فقالت لها اختها لا يا أوخيه هذا الأمر لا يكون أبداً انساب علي بن أبي طالب عليه السلام مبجلين معظمين مكرمين محشومين لأجل أمير المؤمنين اصرفي عن قلبك هذا الطيش ولا تحدثي ظنك بهذا الحال فهذا من المحال فقلت لها يا أوخيه الأمر كذلك فإن لم تصدقيني فقومي معي كي نتحقق الخبر فقالت لها نعم وإني والله لأعرف ما لا تعرفين وأعلم ما لا تعلمين فقاما ومشيا إلى السبي فتقدمت الكبرى منهما إلى زينب (ع) الكبرى وساعدها القضى حتى انتهت إلى المحمل الذي عليه زينب (ع) ولزمت خطام الجمل ورفعت رأسها إلى زينب وقالت: السلام عليك يا زينب فلما سمعت زينب (ع) ذلك منها نطحت جبينها بمقدم المحمل حتى سال الدم من رأسها وقيل من تحت قناعها وقالت لها: من أنتي المسلمة عليّ في يوم تتفرج عليّ فيه الناس قالت: أنا امرأة من أهل الكوفة وفي نفسي سؤال أريد أن أسألك عنه فقالت زينب: عليها السلام عن أي شيء تسألين. فقالت: إني أسأل عنك وعن هؤلاء المسبيات والرؤوس المرفوعات على رؤوس الرماح من أي المدائن انتن ومن أي القبائل كنتن فقالت زينب عليها السلام نحن من المدينة فقالت الكوفية: المدائن كثرى يا مسبية فقالت: نحن من مدينة يثرب مدينة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الجارية: إذاً عن هذا سؤالي يا مسبية هذا مطلبي ومرادي وحق ساكن المدينة هذا قصدي يا مسبية إني أسألك عن أهل بيت في المدينة كيف حاله قالت زينب عليها السلام: عن أي بيت تسألين قالت أسألك عن بيت العلوم والأحكام الذي إذا قصده الخائف لا يظام بيت العلم والعمل والنبوة والإمامة مهبط الوحي والتنزيل ومختلف الملائكة فبكت زينب عليه السلام بكاءً شديداً وقالت لها اتريدين بيت علي وفاطمة قالت: نعم قالت: عن من تسألين منهم قالت: أسألك عن الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وعن أخته زينب فخر المخدرات وفخر المصونات والمحجبات فزفرت زينب زفرة شديدة كادت روحها أن تخرج من جسدها وقالت: يا كوفية اتعرفي الإمام الحسين عليه السلام وأخته المخدرة المحجوبة